جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

لطيفة
لجوامع وما يتضمنه من الآداب والحكم والمعارف والاحكام والسرائع واشير سارع
قبل الكلام في شرح الحديث الى اسناده ليعلم بذلك صحته وقوته وضعفه واذكر بعض
ما روي في معناه من الاحاديث ان كان في ذلك الباب غير الحديث الذي ذكرت
وان لم يكن في الباب غيره او لم يصح فيه غيره نبهت على ذلك كله وبالله المستعان
وعليه التكلان الحديث الاول عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم هذا الحديث تفرد
بروايته يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وليس له طريق يصح غير هذا الطريق كذا قاله علي ابن المديني
وغيره وقال الخطابي لا اعلم خلافا بين اهل الحديث في ذلك مع انه قد روي من حديث
ابي سعيد وغيره وقد قيل انه روي من طرق كثيرة لكن لا يصح من ذلك شيء عند الحفاظ
ثم رواه عن الانصاري الخلق الكثير والجم الغفير فقيل رواه عنه اكثر من مائتي راوي
وقيل رواه عنه سبعمائة راوي من اعيانهم مالك والثوري والاوزاعي وابن المبارك
والليث بن سعد وحماد بن زيد وسفيان وابن عيينة وغيرهم واتفق العلماء على صحته
وتلقيه بالقبول وبه صدر البخاري كتابه الصحيح واقامه مقام الخطبة له اشارة
منه الا ان كل عمل لا نية له وجه الله فهو باطل لا ثمرة له في الدنيا ولا في الاخرة
ولهذا قال عبد الرحمن بن مهدي لو صنفت الابواب لجعلت حديث عمر في
الاعمال بالنية في كل باب وعنه انه قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بحديث
الاعمال بالنيات وهذا الحديث عليه احد الاحاديث التي يدور الدين عليها فروي
عن الشافعي انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه
وعن الامام احمد قال اصول الاسلام على ثلاثة احاديث حديث عمر الاعمال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)